

يلوموني على طول التصابي وفتحي في الخلاعة كل باب
ويتباعي اصطحابي واغتباقي بصرف الراح كالذهب المذاب

وله في الغزل قصائد جيدة منها قصدته التي أولها :

يا فائر اللحظ فاتن الشنب ما لجفالك المحب من سبب
ان كان كذبا من الوشاة فما يحسن هجر المحب بالكذب
او كان منك الصدود من لعب فمن أجل النفوس باللعب
الحب مني على الجفا عجب والهجر لي منك أعجب العجب
يا نائما عن سهاد عاشقة أتعبتني واسترحت من تعب
يا من له في مساءتي أرب مالي سوى ما تريد من أرب

وله في المجون طريقة عجيبة كقوله :

بكن غضبا من قبلة نلتته بها فقلت له : إقتصّ مني بها عشرا
فأومى الى التقيل لي وهو مغضب يشد على الرأس ليأخذها قهرا
فظلت نهاري كله في التنامة فبغضب بالاولى وأرضيه بالاخري

ويصور مجالس لهوه فيقول :

كم ليلة قد زهت للروض بت بها لفرصة اللهو واللذات منهزا
ثاني الحبيب وكاس الراح ثالثه والوعد بعد طويل المظل قد نجزا
والغيم يلبس مني الجو حليته والبرق يحكم في أنائها الطرزا
حتى تلالاً ضوء الصبح مبتسما كأنه ملك في التاج قد برزا

ويحدثنا عن غزله وعشقه فيقول :

كفالك ان المنام محتبس عن ناظري والفؤاد مخلص
ومهجة لا تزال والهبة كأنها بالغرام تفترس
لم يبق لي في الحياة من سبب الا وميض اللحاظ والنفس
تجاوز الهجر منتهى جلدي فهل لديك الوصال يلتمس